

186 EX/7

١٨٦ م ت/٧

باريس، ٢١/٣/٢٠١١
الأصل: إنجليزي

المجلس التنفيذي
الدورة السادسة والثمانون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

تقارير مجالس إدارة برامج اليونسكو الدولية الحكومية
ومعاهد اليونسكو من الفئة ١

تقرير مجلس إدارة معهد اليونسكو للإحصاء
عن أنشطة المعهد

الملخص

أعدت هذه الوثيقة وفقاً للمادة الخامسة - ١ (هـ) من النظام الأساسي لمعهد اليونسكو للإحصاء (القرار ٣٠/م/٤٤) والقرار ١٨٤ م ت/٧.

وتندرج الآثار المالية والإدارية للأنشطة التي يشملها هذا التقرير في نطاق الوثيقة م/٥ الحالية.

الإجراءات المتوقعة من المجلس التنفيذي اتخاذها: القرار المقترح في الفقرة ٣١.

المقدمة

١ - تتمثل مهمة معهد اليونسكو للإحصاء في توفير معلومات إحصائية للاسترشاد بها في عملية اتخاذ القرارات في الدول الأعضاء والمنظمات الدولية، وتيسير النقاش القائم على البيانات في مجالات اختصاص اليونسكو.

٢ - ويلخص هذا التقرير الأنشطة الرئيسية التي اضطلع بها المعهد منذ آخر تقرير قُدم إلى المجلس التنفيذي لليونسكو في شهر نيسان/أبريل ٢٠١٠. ويمكن توفير المزيد من التفاصيل عن أي جانب من جوانب عمل المعهد عند الطلب.

إحصاءات التعليم

٣ - تم استيفاء قاعدة البيانات الخاصة بالتعليم التابعة لمركز البيانات في معهد اليونسكو للإحصاء ثلاث مرات في عام ٢٠١٠ (في كانون الثاني/يناير وأيار/مايو وتشرين الأول/أكتوبر) وفقاً للجدول الزمني المحدد لذلك. وتم إصدار البيانات المرجعية ذات الصلة بالنسبة لعام ٢٠٠٨ والمتوسطات الإقليمية في شهر أيار/مايو كما تم تزويد التقارير الإحصائية الدولية الرئيسية بها قبل صدورها، مثل تقرير مؤشرات التنمية العالمية (الصادر عن البنك الدولي)؛ وتقرير التنمية البشرية والعنصر الخاص بالتعليم من دليل التنمية البشرية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)؛ والتقرير عن "حالة الأطفال في العالم" (اليونيسيف) وغيرها من التقارير.

٤ - وقدم معهد اليونسكو للإحصاء، على غرار ما كان يفعله في السنوات السابقة، بيانات من أجل استخدامها في الملحق الإحصائي والمؤشرات الرئيسية المستعملة في التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام ٢٠١١ لمراقبة التقدم المحرز. وعلى الصعيد الإقليمي، قدم المعهد إحصاءات تعليمية كي تستخدم في التقارير السنوية لبرنامج "الشراكة من أجل إنعاش التعليم في أمريكا اللاتينية" في أمريكا اللاتينية، وبنك التنمية الآسيوي، وفي التقارير الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وقاعدة المعلومات "EFA-Info" عن التعليم للجميع في آسيا.

٥ - وكجزء من عملية إصدار البيانات في تشرين الأول/أكتوبر، قام المعهد بإعداد مؤشرات خاصة بثلاثة وثمانين بلداً بالنسبة للسنة الدراسية المرجعية ٢٠٠٩ مع تحسين توفير هذه المؤشرات في الوقت الملائم. وبالإضافة إلى ذلك، نُشرت لأول مرة في عام ٢٠١٠ بيانات عن التحصيل الدراسي في مركز البيانات التابع للمعهد.

٦ - وتم إصدار الموجز التعليمي العالمي لعام ٢٠١٠ في أيلول/سبتمبر من أجل مؤتمر قمة الألفية الذي عقد في نيويورك. ويركز الفصل التحليلي على قضايا الجنسين والتربية عبر كافة مستويات التعليم. ونُشر هذا الموجز على نطاق واسع سواء بالشكل المطبوع أو بالشكل الإلكتروني.

٧ - وتم إعداد تقرير عن تمويل التعليم يركز على أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وذلك بالتعاون مع معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية "وقطب داكار"، ويجري تحضيره للنشر في أوائل عام ٢٠١١. وينظر التقرير في الوضع الراهن لتمويل التعليم بشكل عام في هذه المنطقة ويدرس قضايا السياسات

الرئيسية، بما في ذلك ما يلي: المفاضلات التي أجريت بين الجودة والكمية في مستويات التعليم؛ ومشاركة القطاع الخاص.

٨ - ويقوم المعهد بالتعاون مع قطاع التربية في اليونسكو بإعداد أطلس تربوي بشأن أوجه التفاوت بين الجنسين، وسيتم إصداره في ربيع عام ٢٠١١. ويقدم المعهد في هذا الصدد الجداول الإحصائية والخرائط والرسوم البيانية والدراسة التحليلية اللازمة.

٩ - وقد أكمل المعهد إعداد الاقتراحات الرامية إلى تنقيح التصنيف الدولي المقنن للتعليم، التي ستقدم إلى الدول الأعضاء بغية الموافقة عليها أثناء المؤتمر العام لليونسكو في ٢٠١١. وقد أعدت هذه الاقتراحات بالتعاون الوثيق مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومكتب الإحصاء للجماعات الأوروبية وأعضاء الفريق الاستشاري التقني المعني بالتصنيف الدولي المقنن للتعليم وذلك استناداً إلى المعلومات الواردة من سلسلة من الاجتماعات الإقليمية للخبراء التي عقدت في عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠. وقد خضع مشروع نص هذه الاقتراحات أيضاً لمشاورة عالمية استُهلّت في باريس في شهر أيار/مايو.

١٠ - وقام معهد اليونسكو للإحصاء بتوسيع نطاق مشروعه الرامي إلى بناء القدرات لتحسين نوعية وتغطية البيانات الخاصة بتمويل التعليم في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ويشتمل المشروع الآن بفضل تعاون البنك الدولي وقطب داكار على خمسة بلدان جديدة في جنوب وشرق أفريقيا، هي: غامبيا وغانا وكينيا وملاوي ورواندا. ويهدف المشروع إلى تمكين الأفرقة الوطنية من تقديم تقارير منتظمة وإجراء تحاليل منتظمة للبيانات والمؤشرات الخاصة بالتمويل عن طريق وضع مبادئ إرشادية خاصة بكل بلد.

١١ - وقد أكمل المعهد عملية ترجمة البيانات المالية المجمعة من خلال عمليات الاستعراض التي أجرتها قطاعات التربية الوطنية إلى مؤشرات وفقاً لتعاريف وتغطية معينة بغية إدراجها في قاعدة بيانات المعهد. وقد ساهم ذلك في تحسين تغطية وجودة ٢٥٪ من المؤشرات الخاصة بأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في الفترة الممتدة من ١٩٩٩ و٢٠٠٧.

١٢ - وفي عام ٢٠١٠، قام المعهد بتوسيع نطاق تغطية البيانات الخاصة بمحو الأمية ليشمل ١٤٦ بلداً مقارنةً إلى ١٢١ بلداً في عام ٢٠٠٩؛ ومن ٩١ إلى ١١٩ بلداً في عام ٢٠٠٩ بالنسبة للبيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي. وأعد أسلوب قائم على الإسناد لاستنباط التقديرات بشأن معدل محو أمية الكبار من بيانات مستمدة من عمليات الاستقصاء ذات تغطية جزئية للسكان، وتم إنتاج بيانات لمؤشر جديد بشأن معدل محو أمية المسنين (٦٥ عاماً فأكثر)، وسيتم نشرها في مركز البيانات التابع لمعهد اليونسكو للإحصاء.

١٣ - وعُقدت أربع حلقات عمل إقليمية لأخصائيي الإحصاء الوطنيين في عام ٢٠١٠ في إطار الجهود المبذولة لتحقيق ما يلي: مراجعة المخططات الخاصة بالتصنيف الدولي المقنن للتعليم؛ وحل المشكلات العملية المتعلقة بتقديم البيانات إلى المعهد؛ والإبلاغ عن منهجيات القياس الدولية والتطورات المستجدة؛ ومعالجة المسائل المرتبطة بمؤشرات التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية، والمسائل المستجدة في مجال السياسات. وجرى فضلاً عن ذلك تنظيم سلسلة من حلقات العمل الوطنية التي وفرت تدريباً أكثر تفصيلاً وكثافة.

برنامج تقييم ورصد أنشطة محو الأمية ومركز تبادل المعلومات عن تقييم مستويات التحصيل الدراسي

١٤- أنشأ معهد اليونسكو للإحصاء في عام ٢٠١٠ المجلس الاستشاري العالمي لبرنامج تقييم ورصد أنشطة محو الأمية، الذي يضم خبراء من مختلف مناطق العالم. ويقوم المعهد الآن بالأعمال التحضيرية اللازمة لإجراء التقييم الرئيسي لهذا البرنامج في ثمانية بلدان في الفترة من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ إلى نيسان/أبريل ٢٠١١. وقد أعدت الأردن ومنغوليا والأرض الفلسطينية المحتلة وباراغواي بالفعل جداول زمنية لإجراء هذا التقييم. وتقوم السلفادور والمغرب والنيجر وفيتنام حالياً بإعداد المراحل النهائية لهذه الترتيبات. وسيكون هذا أول استقصاء دولي عن محو أمية الكبار يتم استهلاله بعشر لغات تابعة لست مجموعات لغوية مختلفة تستخدم ثلاث طرائق مختلفة للكتابة.

١٥- وفي إطار مركز تبادل المعلومات عن تقييم مستويات التحصيل الدراسي، قام المعهد بإعداد واختبار نموذج أولي لجمع المعلومات بشأن عمليات التقييم والامتحانات الوطنية. وستستخدم هذه الآلية كأساس لعملية جمع البيانات بصورة تجريبية في عام ٢٠١١، والتي سيتم الاضطلاع بها بالتعاون مع عدة منظمات شريكة.

إحصاءات العلوم والتكنولوجيا

١٦- يعتبر إعداد إحصاءات دولية قابلة للمقارنة بشأن الابتكار أولوية جديدة رئيسية بالنسبة لمعهد اليونسكو للإحصاء. ويقوم المعهد بإعداد استقصاء رائد سيتم استهلاله في حزيران/يونيو ٢٠١١ وسيشمل زهاء ٢٠ بلداً. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم المعهد بإعداد قائمة حصر لعمليات الاستقصاء الخاصة بالابتكار التي أجرتها البلدان النامية على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية. وأعدت اتفاقات تعاون مع الشركاء الرئيسيين.

١٧- وتم استيفاء مجموعة البيانات الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا في آب/أغسطس ٢٠١٠، استناداً إلى الإحصاءات الجديدة التي تم جمعها من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومكتب الإحصاء للجماعات الأوروبية والشبكة الأيبيرية الأمريكية للمؤشرات العلمية والتكنولوجية. وأرسلت استبيانات الاستقصاء الخاص بالعلوم والتكنولوجيا لعام ٢٠١٠ إلى الجهات المعنية في أوائل حزيران/يونيو للرد عليها. وخلال السنة الماضية، تمكن المعهد من مضاعفة كمية البيانات الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا التي يتيحها للجمهور في مركز البيانات التابع له.

١٨- وتعاون المعهد على نحو وثيق مع قطاع العلوم في اليونسكو لإعداد تقرير اليونسكو عن العلوم الذي صدر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠.

١٩- وأصدر المعهد دليلاً تقنياً جديداً بعنوان *قياس البحث والتطوير: التحديات التي تواجهها البلدان النامية*، وهو متاح بالإنجليزية والفرنسية والإسبانية. وسيُتخذ الدليل أساساً لمشروع ملحق يتم تقديمه إلى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بغية إدراجه في دليل فراسكاتي.

٢٠- وقام المعهد بالتعاون مع قسم اليونسكو للسياسات العلمية والتنمية المستدامة والمكاتب الميدانية المعنية بتنظيم أربع حلقات عمل تدريبية إقليمية لأخصائيي الإحصاء وواضعي السياسات الوطنيين. كما نظم المعهد سلسلة من حلقات العمل التدريبية الوطنية.

إحصاءات المعلومات والاتصالات

٢١- هناك طلب متزايد على الإحصاءات بشأن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في مجال التعليم. ولكن من الضروري الإقرار بأن عمليات جمع البيانات الجديدة يمكن أن تمثل عبئاً هائلاً بالنسبة لأخصائيي الإحصاء الوطنيين. ولذلك يسعى معهد اليونسكو للإحصاء إلى إيجاد توازن بين توقعات الجهات المعنية والقيود العملية التي يواجهها أخصائيو الإحصاء الوطنيون. ولحل هذه المسائل، نظم المعهد مشاوراً في آذار/مارس مع الجهات المعنية الرئيسية. وعلى أثر هذه المشاورة، استهل المعهد استقصاء رانداً في أمريكا اللاتينية نظراً لوجود طلب كبير في هذه المنطقة على البيانات.

٢٢- وقد أكمل المعهد إعداد دليل بشأن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض مؤشرات التعليم وذلك باللغات الإنجليزية والإسبانية والفرنسية، وقام بنشر هذا الدليل. ويجري حالياً إعداد الصورة النهائية للطبعتين العربية والروسية من هذا الدليل.

٢٣- وفي شباط/فبراير، أجرى المعهد اختباراً رانداً لعملية الاستقصاء الذي أجراه بشأن الإحصاءات الخاصة بوسائل الإعلام في خمسة بلدان (الكامرون وكندا وكوستاريكا والأردن وأوكرانيا) بهدف تنقيح البيانات. واستناداً إلى هذه التجربة، جرى تحسين الوسائل المستخدمة وجرى ترجمتها إلى اللغات الفرنسية والعربية والإسبانية بغية الاستعداد لجمع البيانات على سبيل التجربة وذلك بمشاركة ٢٥ بلداً تقريباً.

إحصاءات الثقافة

٢٤- أرسل في آب/أغسطس ٢٠١٠ استبيان لاستقصاء عن السينما في عام ٢٠١٠، وأصبحت عملية معالجة البيانات على وشك الإنجاز. وبيحث المعهد بنشاط عن موضوعات يحتمل استخدامها في استقصاء ثقافي دولي جديد يزعم استهلاله في عام ٢٠١٣. وقد كلف المعهد جهات معينة بإجراء أربع دراسات جدوى بشأن جمع البيانات ومسائل القياس فيما يخص الحرف الصناعية والعمالة في المجال الثقافي والمهرجانات والكتب.

٢٥- ويسعى المعهد بنشاط إلى تعزيز تنفيذ إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية لعام ٢٠٠٩ عن طريق تنظيم سلسلة من حلقات العمل التدريبية الإقليمية والوطنية لأخصائيي الإحصاء في مناطق مختلفة.

بنود أخرى يتم الإبلاغ عنها

٢٦- في بداية العام، تم تلقي اعتماد اليونسكو المخصص للجزء الأول من فترة العامين (٢٠١٠-٢٠١١)، والذي بلغ ٣٠٠ ٥٦٤ ٤ دولار.

٢٧- وفي عام ٢٠١٠، تلقي المعهد مساهمات من البلدان/الوكالات التالية: كندا وكيبك والوكالة الكندية للتنمية الدولية وإدارة التنمية الدولية والدنمارك وفنلندا وهولندا والنرويج والبنك الدولي.

٢٨- وبالإضافة إلى ذلك، تعهدت كندا وكيبك والدنمارك وهولندا والنرويج والجماعة الأوروبية والبنك الدولي بتقديم مساهمات إلى المعهد في عام ٢٠١١. ومن المتوقع أن تستمر بلدان أخرى في دعم المعهد في عام ٢٠١١، ولكن لا يوجد التزام ثابت أو اتفاق مبرم في هذا الصدد حتى الآن.

٢٩- وأجريت مراجعة خارجية لحسابات المعهد في الفترة من ٣٠ آب/أغسطس إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وقد أجرى عملية المراجعة هذه ديوان المحاسبات الفرنسي الذي يقوم في الوقت الحاضر بدور المراجع الخارجي لحسابات اليونسكو. وشارك موظفو المعهد بنشاط في توفير المعلومات اللازمة وفي تقديم الدعم لفريق المراجعة الخارجية أثناء هذه العملية. وكان التقرير الصادر عن الفريق إيجابياً للغاية.

٣٠- وفي ٣١/١/٢٠١٠، بلغ مجموع عدد موظفي المعهد ١١٩ موظفاً، ويمثلون ٥٠ وظيفة محددة الأجل، و٣٣ تعييناً محدود المدة، و٣١ عقد خدمات وه اتفاقات خدمات خاصة، ومن بينهم ٢٥ موظفاً يقع مقر عملهم خارج مونتريال وذلك في المكاتب الميدانية أو المكاتب الجامعة الموجودة في أفريقيا والدول العربية وآسيا وأمريكا اللاتينية.

الإجراءات المتوقعة من المجلس التنفيذي اتخاذها

٣١- بناء على ما تقدم، قد يرغب المجلس التنفيذي في النظر في القرار التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - إن يذكر بالمادة الخامسة - ١ (هـ) من النظام الأساسي لمعهد اليونسكو للإحصاء (القرار ٣٠/م/٤٤)، وبالقرار ١٨٤ م/ت/٧،

٢ - وقد درس تقرير مجلس إدارة معهد اليونسكو للإحصاء عن أنشطة المعهد منذ نيسان/أبريل ٢٠١٠ (١٨٦ م/ت/٧)،

٣ - يحيط علماً بالإنجازات التي حققتها المعهد في الأشهر الإثني عشر الماضية؛

٤ - ويدعو المدير العام إلى أن تواصل الاسترشاد بتوصيات مجلس إدارة معهد اليونسكو للإحصاء؛

٥ - كما يدعو مجلس إدارة معهد اليونسكو للإحصاء إلى موافاته بتقرير في دورته التاسعة والثمانين بعد المائة.